

# تصور مقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة في تنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية

## إعداد

د / رضوان رضوان علي زحام

مدرس التربية الفنية للطفل بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

## مقدمة:

البحث والتطوير في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية في العالم المعاصر قد أسهم في الاتجاه نحو توثيق العلاقة بين الجامعات ومختلف مؤسسات المجتمع فقد اتجهت الجامعات ببحوثها الفردية والجماعية إلى التوظيف التطبيقي للوفاء بحاجات مؤسسات المجتمع وقطاعاته الإنتاجية والخدمية.

ونجاح الجامعة في أي مجتمع مرهون بمدى تفاعلها معه والاقتراب منه، فالجامعات اليوم لا تقاس بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمباني الضخمة، وإنما تقاس بأعداد الأبحاث العلمية التي تساهم في تنمية المجتمع.

وتعد الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة من الركائز التي تساهم بشكل فعال في ربط المؤسسات العلمية والبحثية بالمجتمع الخارجي المحيط، وانطلاقاً مما تعانیه الأمة العربية من تداعيات سلبية في التعامل مع التراث في ظل الأحداث الراهنة في بعض الدول العربية وخاصة التي تحتوي على الكثير من تلك الآثار التراثية الأصلية، والبعض الآخر من الدول العربية التي تركت آثارها إلى يد الإهمال وعدم الاهتمام والاعتناء بها.

و إن الوحدات الإنتاجية والخدمية ذات الطابع الخاص بالجامعة هي النافذة الأساسية المنفتحة على المجتمع الخارجي للجامعة والمتفاعلة، فلا بد أن تقوم الوحدات الإنتاجية والخدمية ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة على مستوى الدول العربية بدورها الخدمي تجاه هذا المجتمع.

### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يتم تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية؟  
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما الواقع الحالي لدور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة في تنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية؟
- ٢- ما هو التصور المقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- الكشف عن الوضع الراهن لدور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية.
- ٢- وضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الوحدات ذات الطابع الخاص لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية.

## فرض البحث:

يفترض البحث أن:

تؤدي الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة دورها في تنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية.

## حدود البحث:

يقنصر البحث على جميع الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة بجمهورية مصر العربية مع استبعاد الوحدات غير المرتبطة بموضوع البحث.

## اداة البحث:

\* قائمة تحليل أهداف الوحدات ذات الطابع الخاص وأنشطتها بكليات التربية للطفولة المبكرة بجمهورية مصر العربية، من إعداد الباحث.

## مصطلحات البحث:

### الوحدات ذات الطابع الخاص:

ويقصد بالبحث الحالي من مصطلح الوحدات (ذات الطابع الخاص) والتي نص عليها قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية في الباب السادس من المادة ٣٠٧ حيث تنص "على أنه يجوز بقرار من مجلس الجامعة إنشاء وحدات ذات طابع خاص لها استقلال فني وإداري ومالي".

ومن أهداف الوحدات التي نصت عليها المادة ٣٠٨ من القانون:

- إجراء البحوث العلمية الهادفة لحل المشكلات الواقعية التي يواجهها النشاط الإنتاجي أو دور الخدمات أو مواقع العمل المختلفة في المجتمع.

- الإسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة وتعليمهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية في شتى المجالات .
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي "

وأيضاً تنص المادة ٣١٤ من نفس القانون على مراعاة أحكام قانون تنظيم الجامعات وهذه اللائحة، و تكون لكل وحدة لائحة داخلية باختصاصات مجلس الإدارة و رئيس المجلس و النظم المالية و الإدارية للوحدة." (قانون تنظيم الجامعات، ٢٠٠٩، ٢٦٤:٢٦١) و هو ما يوضح أن هذه الوحدات لها الاستقلالية و اللامركزية إدارياً و مالياً و فنياً مما ييسر لها التعامل في المجتمع المحيط .

**ونؤكد في هذا البحث تلك الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة بجمهورية مصر العربية.**  
**التنمية:**

في اللغة: "لفظ التنمية مشتق من نمى بمعنى الزيادة، يقال نمى ينمى نمياً ونمياً ونماء، زاد وكثر." (ابن منظور، ١٩٩٩، ٧٢٤)

"أن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصود وموجه، له مواصفات معينة بهدف إشباع حاجات الإنسان، وهي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل. واستغلال الطاقات التي تتوفر لديه وتوظيفها للأفضل.

### **الفنون التراثية: Arts of heritage**

"التراث هو الموروث الثقافي والفكري والديني والأدبي والفني." (محمد الجبري، ١٩٩١، ٢١)

ويعرف بأنه "مجموعة القيم الفكرية لشعب من الشعوب تتحرك من زمن الى زمن على وفق متطلبات تلك المرحلة لأهمياتها في الحياة الاجتماعية والثقافية والتواصل فكريا وثقافيا ."

"وهو كل ما وصل إلينا من الماضي داخل الحضارة السائدة ، فهو قضية موروث وفي نفس الوقت قضية معطى حاضر على عديد من المستويات ." (معتز غزوان ، ٢٠١٠ ، ١٥)

ويعرف الباحث إجرائيا **الفنون التراثية** بأنها ما تركه الأجداد من إرث فني يشتمل على المباني المعمارية وما تحويه من فنون وحرف تطبيقية مثل الزخرفة والنسيج والخزف والنحت والمعادن والحلي وغيرها من حرف فنية اشتملت عليها تلك الفنون التراثية في وطننا العربي.

### المواقع الأثرية : Archaeological sites

والمقصود بها هي تلك المواقع المحددة من لجنة التراث العالمي في اليونسكو الموجودة في بعض الدول العربية التي تحتوي على الكثير من الفنون التراثية.

### منهج البحث:

يتبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ووصفه وتحليله للوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة بجمهورية مصر العربية وأيضا المواقع الأثرية للفنون التراثية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي والموثقة عالميا.

### إجراءات البحث:

#### دور الجامعة في خدمة المجتمع:

"إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمرا ضروريا تفرضه المتغيرات المعاصرة، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث، كما

أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات لهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع. " ( إبراهيم السمدوني ، سهام محمد ، ٢٠٠٥ ، ٣٠ )

كما تعرف المجالس القومية المتخصصة خدمة المجتمع بأنها "كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين أو أعضاء هيئة التدريس بها، من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة" ( رئاسة الجمهورية ، ١٩٩٨ ، ٢٧٠:٢٦٩ )

أن نجاح الجامعة في أي مجتمع مرهون بمدى تفاعلها معه والاقتراب منه، وهذا ما أعطى الجانب التشريعي لقانون تنظيم الجامعات المصرية إلى تخصيص باب كامل ومجموعة من المواد يشرع فيها إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص لتكون هي الداعم الأساسي لخدمة المجتمع.

**الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة قنوات اتصال للجامعة بالمجتمع:**

إن الوحدات ذات الطابع الخاص ليست ربحية فقط، ولكنها في هدفها الأسمى خدمية تفاعلية مؤثرة في كيان المؤسسة وأيضاً هي الطريق الأيسر للتفاعل مع المجتمع المحيط بالمؤسسة.

وتعد الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة من الوحدات الفاعلة التي تحتك مباشرة بالمجتمع ومن أهدافها رقى المجتمع وتنمية ذوقه وتدعيم فنونه وتطوير صناعته والحفاظ على هويته.

### المواقع الأثرية والفنون التراثية:

تزخر الأمة العربية بالكثير من المواقع الأثرية العالمية التي تحتوي على فنون تراثية مختلفة الطرز تمثل أعظم الحضارات على مستوى العالم، ومنها الحضارة المصرية القديمة والآشورية والبابلية والإغريقية والرومانية والقبطية والمسيحية والإسلامية في جميع مجالات الفنون ومنها:

- العمارة من قصور ومنازل ومعابد وكنائس ومساجد وما تحتويه من فنون.
- فنون الواجهات المعمارية المتنوعة .
- الجداريات المرسومة والمنحوتة .
- الطرز الزخرفية .
- فنون تشكيل المعادن والخزف و الزجاج .
- الفنون النسيجية والطباعة والملابس .
- العديد من الحرف والمشغولات اليدوية التراثية.

وهذا ما يعطى الأهمية لتلك المواقع الأثرية والاهتمام بها عالميا، والحث على الحفاظ عليها والبحث والتنقيب في أغوارها وأسرارها والعمل على التذوق والإحساس بجماليتها وقيمتها الفنية والتاريخية .

ما هو التراث؟

إن التراث ذو أهمية متزايدة لكل مجتمع ، وليس السبب في ذلك واضحا تماما، غير أنه يُرجح أن يكون له علاقة بتزايد سرعة التحديث وحجم التغيير في المجتمع، وفي مثل هذه الحالات يمكن-لما خلفته المجتمعات السابقة من شواهد -أن تمنح الشعور بالانتماء والأمان للمجتمعات الحديثة وأن تكون بر أمان في عالم سريع التحول. وقد

يكون التراث -أيضا- معرفا مهما للهوية في عديد المجتمعات ، ومن خلال فهمنا للماضي يمكن أن يساعد مساعدة كبيرة كذلك في إدارة مشكلات الحاضر والمستقبل. وقد توسع نطاق ما بعد التراث في فترة نصف القرن الماضي توسعًا كبيرًا. فقد كان الميل إلى تعريف ممتلكات التراث بأنها المعالم الفردية والمباني مثل أماكِر العبادة أو الحصون والقلاع، وكانت تعتبر أمكنة مستقلة قائمة بذاتها لا ترتبط بالمناظر الطبيعية المحيطة بها. أما اليوم فهناك اعتراف عام بأن البيئة بأسرها قد تأثرت بتفاعلها مع الإنسانية ، وهي بالتالي مؤهلة لأن يُعترف بكونها تراثًا وبهذا تزداد ضرورة إصدار الأحكام حول ما هو مهم وما ليس بذِي أهمية.

ومن الحتمي أن هذا التوسع في مفهوم التراث يعني بدوره توسطًا مائلًا في نطاق أنواع الإنشاءات والأماكن التي تتم معاملتها بوصفها تراثًا ، وتعترف اتفاقية التراث العالمي بإمكانية تعريف التراث على أنه "المعالم ومجموعة المباني والمواقع ومن حيث الممارسة. ظهرت مجموعة واسعة من الأنماط تتضمن المراكز الحضرية والمواقع الأثرية والتراث الصناعي والمناظر الطبيعية الثقافية والطرق التراثية. ( غاميني ويجيسوريا وآخرون ، ٢٠١٦ ، ١٢ )

تعتبر الحرف والفنون التراثية محصلة التفاعل التاريخي للحضارات المختلفة التي استوطنت البلاد على مر التاريخ، وتساهم الحرف والفنون التراثية في المحافظة على الهوية وثقافة المجتمع، وذلك بالمحافظة على مهن ارتبطت بتاريخ ورموز الثقافة وتعد الحرف والفنون التراثية أفضل وسائل الحفاظ على التراث.

إن حماية الموروث المادي والثقافي من خلال الجهات المعنية بالتراث والثقافة والتربية والتعليم ومؤسسات السياحة وغيرها، وتأكيد هويته الفنية ليعود نفعه على المجتمع بكافة أطيافه ومختلف فئاته؛ حيث تبرز من خلاله القيم الموروثة.

فالتراث الفني ليس وقفًا على مرحلة تاريخية بعينها، بل هو بالتحديد وقف على الوجود الإنساني، فهذا الوجود هو شرط التراث، أي إن كل وجود اجتماعي ينتج

بالضرورة - تراثه الخاص- واستمرارية هذا الوجود تعني استمرارية انتاج التراث، لا استمرارية تراث إحدى المراحل دون غيرها.(كلود عبيد ، ٢٠٠٢ ، ٥٥٢-٥٥٣)

كما أن وصف موقع أثرى لا ينطبق فقط على الأعمال المعمارية الضخمة أو العظيمة ولكن ينطبق أيضا على الأعمال البسيطة التي اكتسبت أهمية وهوية ثقافية مع مرور الزمن على أنه موقع يحمل طابع حضاري مميز أو كان شاهداً على حدث تاريخي هام . المواثيق الدولية للتعامل مع المناطق وأنه وتحظى باهتمام دولي كبير .

إن حماية الموروث المادي والثقافي من خلال الجهات المعنية بالتراث والثقافة والتربية والتعليم ومؤسسات السياحة وغيرها وتأكيد هويته الفنية ليعود نفعه على المجتمع بكافة أطيافه ومختلف فئاته؛ حيث تبرز من خلاله القيم الموروثة." وتجديد العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لا خلاف على أن غرس التراث في نفوس الأولاد وسلوكيات المجتمع فكر الرواد ومسؤولية الجميع، كل حسب موقعه، فالتراث حضور في مناهج مدارسنا ومضامين كتبنا تهتم بإبرازه مهرجاناتنا وفعالياتنا، وتقدم لإبداعاته الجوائز المجزية ويحصل المشتغلون به على التقدير اللائق، ومما لا شك فيه أن تكوين الهوية الفنية لدولة ما يبدأ من مؤسساتها ومنظوماتها في إبراز جماليات التراث التاريخي." (خالد هيبه، ٢٠١٦، ٢٦ : ٢٨)

ومن توصيات المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية ( الماضي والحاضر والمستقبل ) ، التأكيد على ما نشره الإسلام من القيم والمعاني الإنسانية الرفيعة التي لا تعطل- بحال- المشهد الإبداعي والجماليات الفنية مع الاخلاق وحسن السلوك، والاستفادة من الحضارات الأخرى وتذوقها الفني ، في سياق منظومة القيم الهادفة إلى التعارف والتفاعل دون تفريط في الهوية أو الخصوصية الثقافية ودون إغفال مساحة المشترك الإنساني التي تقرب بين الشعوب.(إبراهيم بدوي ، ايمان الشحات ، ٢٠٠٧ ، ٧٥٩)

## المواثيق والتوصيات والقرارات الدولية والقومية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني

ميثاق فينيسيا ١٩٦٤
قرارات حلقة النقاش عن إدخال العمارة المعاصرة داخل المجموعات التاريخية للمباني - بودابست ١٩٧٢
توصيات بخصوص تأمين الحماية والدور المعاصر للمناطق التاريخية - توصيات نيروبي ١٩٧٦
ميثاق أبلتون لحماية وتحسين البيئة المبنية - ايكوموس كندا ١٩٨٣
توصيات حلقة نقاش البرازيل الأولى للإبقاء على وإعادة الحيوية للمراكز التاريخية - ايكوموس البرازيل يوليو ١٩٨٧
ميثاق ايكوموس للحفاظ على المدن التاريخية والمناطق العمرانية ميثاق واشنطن أكتوبر ١٩٨٧ .
الميثاق الدولي لإدارة التراث الأثري ١٩٩٠
ميثاق الحفاظ على الأماكن ذات القيمة التراثية الثقافية - ميثاق نيوزيلاند ١٩٩٢
ميثاق السياحة الثقافية الدولية - المكسيك ١٩٩٩
ميثاق الحفاظ وإدارة الأماكن ذات التميز الثقافي في أستراليا - ميثاق بورا ١٩٧٩ - ١٩٩٩
مبادئ قاليئا لحماية وإدارة المدن التاريخية والمناطق الحضرية نوفمبر ٢٠١١
إعلان باريس عن التراث كمحرك للتنمية ديسمبر ٢٠١١

شكل (١) المواثيق والتوصيات والقرارات الدولية والقومية للحفاظ على التراث المعماري والعمراني

( السيد القصي ، ٢٠١٦ ، ١١٣ )

وصف بعض الوحدات ذات الطابع الخاص وتحليلها بكميات التربية للطفولة المبكرة

\* (عينة البحث) بجمهورية مصر العربية: \*

أولاً: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة :

- مركز الدراسات التربوية والنفسية والخدمات التعليمية

يهدف المركز إلي:

تقديم البرامج التدريبية للعاملين في مجال رياض الأطفال ودور الحضانة والأمهات على اختلاف مستوياتهم واختصاصاتهم.

- تقديم الخدمات التي تساعد على الاكتشاف المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال.

- إنتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال وتسويقها للمؤسسات المختلفة.

- تصميم وإخراج المسرحيات للأطفال وعرضها في المدارس وأثناء العطلات.

- تصوير أفلام فيديو لمواقف تعليمية مختلفة (تعليم مصغر) وتسويقها.

- إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتطوير برامج الأطفال.

- تحديد الإعاقات والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال وتقديم الاستشارات بشأنها.

يتعاون مركز الدراسات التربوية والنفسية والخدمات التعليمية مع الأكاديمية البريطانية الدولية في تقديم العديد من الدورات التدريبية التالية:

\* تم تجميع البيانات الخاصة بالوحدات من المواقع الرسمية للكليات وايضا اللوائح الخاصة بها.

التخاطب	تعديل السلوك	التكامل الحسي
التربية الخاصة	صعوبات التعلم	الاضطرابات النفسية والسلوكية
المقاييس	أخصائي التوحد	العلاج بالفن
النفسية		
العلاج الوظيفي	مهارات الأطفال	منتسوري

<https://kind.cu.edu.eg/2022>

**ثانياً : وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية :**

**المركز التربوي للطفولة:**

يهدف المركز إلي:

تقديم مختلف الخدمات ( التربوية والنفسية والصحية ) للأطفال بمحافظة الإسكندرية من خلال مجموعة من البرامج والمناهج التربوية والنفسية المتخصصة مع الإيمان بأن كل طفل قابل للتعلم .

يشمل المركز التربوي للطفولة عدة أقسام منها :

- الروضة النموذجية للأطفال العاديين والدمج: تستقبل الأطفال من سن سنتين وسبعة أشهر إلى ست سنوات للمستويات (ما قبل التمهيدي - التمهيدي - الأول - الثاني) لمرحلة رياض الأطفال كما يتم استقبال اطفال الدمج القابلين للتعلم.
- وحدة التدريب: تعمل على إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال وأسر الأطفال بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم من خلال دورات تدريبية يقدمها المركز.

- وحدة نوى الاحتياجات الخاصة: تنقسم إلى مستويين : مستوى أول ومستوى ثان، والتي تسهم لتدريب الأطفال وتعليمهم وتأهيل هؤلاء الأطفال نحو حياة أفضل. مع تقديم سجل تقويمى لكل طفل يوضح حالته التطورية بصفة مستمرة.

- وحدة التدخل المبكر وتتضمن:

- العيادة الصحية والنفسية للطفل: يقوم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المجالات التربوي والصحي والنفسي والاجتماعي بالكلية برعاية الأطفال وتشخيص حالاتهم وتقديم الاستشارات التربوية والصحية والنفسية والتعليمية للمجتمع .
- جلسات التخاطب: تقدم هذه الوحدة جلسات تخاطب للأطفال من خلال إخصائيات تخاطب متميزات.
- جلسات صعوبات التعلم: تقوم بتقديم جميع أنواع الجلسات من تركيز وانتباه وصعوبات تعلم وتنمية مهارات لتحقيق التقدم في كافة نواحي النمو والتعلم .
- وحدة الاستشارات التربوية : تقديم الاستشارات التربوية للروضات والمدارس والمؤسسات الاجتماعية بمحافظة الاسكندرية .

أنشطة الوحدة:

وقد حقق المركز بعض الإنجازات منها:

- انضمام المركز التربوي للطفولة لشبكة المدارس المنتسبة لمنظمة اليونسكو .
- عقد الندوة تثقيفية الخامسة عشرة للقوات المسلحة المصرية للجامعات والمعاهد المصرية ، وتقديم أوبريت كتاب بهية وتكريم أسر شهداء الوطن من ( الجيش - الشرطة ) .

- تنظيم مارثون ذوى الاحتياجات الخاصة لمحافظة الاسكندرية .
  - الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وذلك في ٢٣ ابريل عام ٢٠١٨ ، وتقديم أوبريت الكتب حواديت .
  - تقديم سلسلة دورات المعماري الصغير لأطفال المركز للفئة العمرية من ٧سنوات ل ١٠سنوات علي مستويين.
  - تقديم سلسلة دورات المعماري الصغير لأطفال المركز للفئة العمرية من ١١سنوات ل ١٥سنة علي ثلاث مستويات .
- <http://ecc.alexu.edu.eg/index.php/ar٢٠٢٢>

### ثالثا : وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا :

#### وحدة الابتكار وريادة الأعمال:

- أهداف الوحدة:
- اكتشاف المواهب والقدرات للطالبات داخل الكلية وخاصة في مجال الأشغال الفنية واليدوية وريادة الأعمال الخاصة بهم.
- عقد بروتوكولات تعاون بين الوحدة أو بين المركز الوطني للابتكار وريادة الأعمال مع مؤسسات التعليمية والخدمية للأطفال في المجتمع لتقديم الوحدة خدماتها ودعمها لهذه المؤسسات.
- أنشطة الوحدة:
- عقد ندوات عن الابتكار وريادة الأعمال داخل الكلية.
- إقامة بعض المعارض لعرض اكتشافات المنتمين للوحدة ومواهبهم وأعمالهم ومنتجاتهم وهي كالتالي:

- المعارض الطلابية ، منها : معرض الوسائل التعليمية المبتكرة لطالبات الكلية.
- المشاركة بمعرض لريادة الأعمال ضمن فعاليات المؤتمر الثاني للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة.
- المشاركة بمعرض لريادة الأعمال ضمن فعاليات المؤتمر الثالث للابتكار وريادة الأعمال بالجامعة.
- عمل معرض للابتكار وريادة الأعمال لطالبات برنامج التعليم المدمج بالكلية.
- إهداء بعض منتجات الوحدة من الوسائل التعليمية لمركز رعاية الطفولة ومركز رعاية الطفولة بالمستشفى الجامعي ومؤسسة الوفاء لذوي الاحتياجات الخاصة للمساهمة من الوحدة في العملية التعليمية داخل هذه المؤسسات.

#### وحدة اكتشاف المواهب:

- أهداف الوحدة: وتنقسم الى:

#### أهداف عامة:

- إكشاف الطالبات الموهوبات في مجال الاشغال الفنية اليدوية/ المسرح والأدب والاستعراض/ الموسيقى
- إعداد ورش عمل لتدريب الطالبات علي "العصف الذهني".
- إعداد ورش عمل لتدريب الطالبات علي "العمل التعاوني" في إبداع الأعمال الفنية التشكيلية.
- إعداد دورات في كيفية إنتاج إبداعات بالمجالات الفنية المختلفة للطالبات الموهوبات فنياً في: ( الأشغال الفنية اليدوية/ الأداء المسرحي/ كتابة الشعر والقصص/ الغناء الفردي، والجماعي ).
- إعداد إدارة الوحدة معارضاً بالكلية لتسويق منتجات الطالبات الفنية.

## أهداف خاصة:

- توفير مختلف الخامات التي تحتاجها الطالبات الموهوبات.

- تأكيد ثقة الطالبات في قدراتهن الفنية المتميزة (الاشغال الفنية اليدوية/

المسرح / والأدب / والاستعراض/ الموسيقى/ والغناء) بين بعضهن البعض.

- تسويق الأعمال الفنية المتنوعة، لإتاحة منافذ عائدات مادية لطالبات

الكلية، سواء في المعارض التي تقيمها الوحدة، أو من خلال نافذة التسويق

الإلكترونية الخاصة بمشروع اكتشاف المواهب الفنية.

- اشتراك الطالبات المبدعات فنياً في مجال المسرح / والأدب /

والاستعراض/ الموسيقى/ والغناء، في الاحتفال بتخرج زميلاتهن طالبات الفرقة

الرابعة، في حفل التخرج السنوي بقاعة "سوزان مبارك" بالحرم الجامعي.

### ■ أنشطة الوحدة :

- تسويق منتجات الطالبات لزميلاتهن/ وللروضات بالمنيا.

- عقد دورات تدريبية لتنمية مواهب الطالبات في ( تشكيل الحلي/ الرسم علي

الزجاج/ المشغولات الفنية البيئية /مناظرات شعرية/ الإيقاع الحركي/ الأداء

المسرحي).

- وحدة إرشاد الطفولة ( تابعة لمركز الخدمة العامة لرعاية الطفولة )

### ■ أهداف الوحدة:

- تقديم خدمات الدعم والإرشاد النفسي لطالبات الكلية والجامعة والمجتمع

المدنى .

- تقديم الاستشارات النفسية للأطفال ( العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة

) وأسرههم .

- تقديم دورات تدريبية متخصصة في مجالات متعددة .

- تقديم المشورة البحثية للباحثين في مجال الطفولة .

## ■ أنشطة الوحدة:

- إعداد الوسائل والمقاييس اللازمة لعملية إرشاد الأطفال .
- تنفيذ برامج تدريبية بغرض تنمية قدرات الأفراد في إرشاد الأطفال من هؤلاء (المرشد النفسي والأخصائي النفسي والمعلمة والمرشد والمعالج النفسي والأخصائي النفسي والاجتماعي) .
- إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لكل فئة من فئات الأطفال (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ) علي أسس علمية .
- تشخيص الإعاقات الذهنية والنمائية للأطفال .
- قياس الذكاء للأطفال ( IQ) .
- ترجمة المقاييس والأدوات من اللغة العادية إلي لغة الإشارة ولغة برايل .
- مراجعة الرسائل العلمية باللغتين ( العربية والأجنبية ) .
- تقديم خدمات إرشاد الأطفال والإرشاد العلاجي ( النفسي والسلوكي ) في مجالاته المتعددة .
- إجراء الإحصاءات وإدخال البيانات الخاصة بالباحثين في رسائل الماجستير والدكتوراه والترقية للأساتذة المساعدين والأساتذة .
- تقديم المشورة في التخطيط للبحث العلمي والمشروعات البحثية المختلفة .
- إعداد مجلة للمركز لنشر البحث العلمي علي أن تكون المجلة ذات تقدير مرتفع علي أن يكون بها هيئة استشارية أجنبية وتقبل فيها الأبحاث المعدة باللغة الأجنبية .
- ترجمة الدراسات وملخصات البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه بأجور رمزية علي أن تختص بالمصطلحات العلمية والتربوية الأساسية .
- تقديم المشورة في إعداد الأدوات البحثية المختلفة .

<https://www.minia.edu.eg/kind/٢٠٢٢>

## رابعاً: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة

الفيوم :

### وحدة مسرح ومكتبة الطفل:

#### ■ أهداف الوحدة:

- العمل على إيجاد الشخصية البطولية التي يتخذها الطفل قدوة.
- الكشف عن مشاعر و انفعالات الطفل من خلال الأنشطة المقدمة.
- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال العمل المسرحي.
- تنمية ثقة الأطفال في ذاتهم من خلال تعويدهم على التفكير السليم في المواقف المختلفة وممارستهم التعبير بالحركة واللغة.
- تنمية السلوك الإبداعي لدى الطفل.
- غرس القيم الإيجابية من خلال مضمون العمل.

#### ■ أنشطة الوحدة:

- تقديم قصص مسرحية تتناسب مع عمر الطفل شكلاً ومضموناً.
- الشخصيات وأدوارها وبساطة الحوار.
- تقديم استعراض حركي لبث القيم والسلوكيات التربوية الجديدة والإيجابية للأطفال.
- تقديم قصص للأطفال تنمي الجوانب الأخلاقية والتربوية.

### وحدة إعداد الوسائل التعليمية:

#### ■ أهداف الوحدة:

- تساعد الوسائل التعليمية المعلمة على استثارة اهتمام الطفل وإشباع حالته للتعلم.

- تعمل الوسائل التعليمية على اكساب الطالبات الخبرات والمهارات، الأمر الذي يساعدها على التمكن من المناهج المختلفة.
- نشر الوعي بأهمية استخدام الوسائل التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في استيعاب الطفل للمعلومات بسهولة.

#### ■ أنشطة الوحدة:

- انتاج عرائس قفازية.
- انتاج اقنعة وملابس تنكرية.
- انتاج الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها.
- أشغال يدوية (جلد - اكسسوار - .....).
- عقد ورش عمل للتدريب على ابتكار الوسائل التعليمية المختلفة.
- وحدة الأمومة والطفولة:

#### ■ أهداف الوحدة:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه بعض المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- إكساب الأطفال المعلومات والمفاهيم والمهارات المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.

- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات السلوكية لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان ... الخ.
- بناء نظرة إيجابية عن الذات، وتعزيز ثقة الطفل بنفسه والشعور بالاطمئنان والسعادة، واكتساب روح الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران.
- اكتساب المهارات اللغوية التلقائية التي تتجلى في الفهم والتعبير للتواصل مع الآخرين بلغة سليمة، ومهارة الأداء الممهدة لعمليات القراءة والكتابة.
- تنمية قدرات الطفل الحسية - الحركية ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة.
- تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، وتطوير قدراته على تفهم واحترام مشاعر الآخرين وآرائهم، وتنمية روح التعاون واكتساب قيم ومواقف وعادات سلوكية مقبولة اجتماعياً.
- تنمية مهارات الطفل الذهنية من تذكر وتفكير وتركيز وتحليل واستكشاف ودقة ملاحظة لاكتساب المعرفة.
- أنشطة الوحدة:
- تطبيق برنامج نشاط شامل ومتكامل للطفل ومتنوع لمختلف جوانب النمو ( الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية والوجدانية ) داخل وخارج غرف النشاط .
- ممارسة أنشطة ترفيهية متنوعة (فنية، وموسيقية، وقصصية، ومسرحية، وألعاب الفناء .. ) .

- توفير الوسائل والأدوات والتجهيزات والألعاب المناسبة التي يتمكن الطفل من خلالها من اكتشاف بيئته وتنمية تفكيره وإثارة فضوله للمعرفة وحب الاستطلاع.
- توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي من خلال موقع التواصل الاجتماعي والندوات ومجالس الأمهات المناقشة شؤون الأطفال والوقوف على مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم.
- الاحتفال بالمناسبات المختلفة، مثل الاحتفال بشهر رمضان وعيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الأم، والعيد القومي، ونصر أكتوبر.
- الرحلات وتبادل الزيارات مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- استقبال حملات التطعيم التابعة لوزارة الصحة.

#### وحدة الصحة واللياقة:

##### أهداف الوحدة:

- نشر الوعي الصحي وثقافة اللياقة البدنية .
- توسيع قاعدة الممارسة الرياضية .
- تنظيم واستثمار أوقات الفراغ للشباب .
- استغلال الطاقات لدي الشباب بما يكفل تكوين مواطن متكامل جسماني وعقلي .

##### أنشطة الوحدة:

- رفع اللياقة البدنية للمشاركات .
- تقديم برامج تخصيص باستخدام التمرينات الرياضية .
- تقديم برامج تخصيص باستخدام الأجهزة الرياضية .
- أشغال يدوية ( جلد - اكسسوار - ..... ) .
- عقد ورش عمل للتدريب علي ابتكار الوسائل التعليمية المختلفة .

<https://www.fayoum.edu.eg/Ece/Gcs2022>

## خامساً: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة

اسيوط:

### مركز الخدمة العامة:

#### ▪ الهدف من الوحدة:

- المساهمة في تنفيذ ما تحتاجه الجامعة وكلياتها ومعاهدها من دورات تدريبية وتزويدها بكافة البحوث التي يقوم بها المركز في مجالاته المختلفة.
- تنظيم دراسات نظرية وتطبيقية حرة لمواجهة احتياجات المجتمع من أفراد وهيئات في ميادين رياض الأطفال وتربية الطفل و علم النفس و التربية الفنية و التربية الموسيقية والحاسب الآلي.
- نشر المعرفة والثقافة والوعي البيئي وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والمعارض والحلقات الدراسية.
- عقد دورات تدريبية تخصصية لتأهيل الكوادر في مجالات العمل المهني لرياض الأطفال، مع الاسترشاد بكتاب دوري الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم ١٥ لسنة ١٩٨٧م والكتاب رقم ٥ لسنة ٢٠٠٤م في هذا الشأن.

#### ▪ أنشطة الوحدة:

- يقوم المركز بالأنشطة التالية من خلال وحداته الفرعية تحقيقاً لأهدافه: -
- برامج تدريبية متكاملة ومتخصصة في علوم الحاسب الآلي (تطبيقاته وتقنياته).
- دورات تدريبية تأهيلية في اضطرابات النطق والتخاطب.
- دورات تدريبية على استخدام المعينات السمعية للأصم وضعيف السمع وأدوات ومعينات تعليم الكفيف وذوي القدرات العقلية والتوحد.

- برنامج التأهيل العلمي والتربوي لتعليم ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنوعيتها (الموهوبين وذوي القدرات الخاصة) وصعوبات التعلم.
  - برنامج تأهيل معلمة رياض الأطفال في الأنشطة الفنية والمهارات العلمية.
  - برنامج إعداد معلمات الروضة في العلوم والرياضيات للتدريس باللغة الانجليزية لمواكبة احتياجات سوق العمل.
  - تقديم الاستشارات التربوية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثات في مجال رياض الأطفال وتربية الطفل وعلم النفس والتربية.
  - القيام بأي أعمال أخرى تخدم مجالات التعليم والتدريب وترفع مستوى خدمات رياض الأطفال والمتخصصين به ويوافق عليها مجلس الإدارة.
  - تنظيم يوم مفتوح للأطفال بعنوان (هيا نتعلم ونبكر) ويشمل برنامج اليوم (تعبير حركي – تجارب علمية – مهارات حياتية – خيال علمي – أنشطة فنية ) تحت إشراف السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- <https://www.aun.edu.eg/childhood/ar/qual/2022>

سادسا: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد:

مركز الخدمة العامة للطفولة والتنمية:

▪ أهداف الوحدة :

- معاونة الجامعة في القيام برسالتها في تنمية المجتمع المحلي عن طريق تقديم الخدمات التربوية و النفسية و الاجتماعية لأطفال بورسعيد ومدن القناة
- تيسير التدريب العملي لطلاب كلية رياض الأطفال في الوحدات التابعة للمركز لإكسابهم الخبرة الميدانية في مجال رعاية و تنمية الطفولة .
- المساعدة على إجراء البحوث و الدراسات التربوية و النفسية و

- الاجتماعية في مجالات الطفولة وإعداد البرامج اللازمة للتنمية و نمو الأطفال
- تقديم الخدمات الإرشادية و التعليمية للمعلمين و أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلى في مجال رعاية الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة
  - تدعيم الصلات العلمية بين المركز و المركز الأخرى المماثلة داخل جمهورية مصر العربي وخارجها محلياً وقومياً ودولياً .
  - تنمية القدرات الخاصة للأطفال واكتشاف مواهبهم وتنمية تذوقهم الفني والجمالي عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة وفقاً للأسس التربوية .
  - مساعدة الأطفال على النمو السليم السوى وتهيئتهم للجو المدرسي و بيئته المختلفة عن رياض الأطفال .
  - تشخيص ووضع برامج العلاج التربوي النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة .
  - عقد المؤتمرات و الندوات العلمية وورش العمل ، والحلقات النقاشية لرفع قدرات الباحثين في مجال رعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لتنمية الوعي التربوي لدى العاملين مع الأطفال من الآباء و الأمهات ، بهدف الاكتشاف المبكر للإعاقة و برامج التدخل العلمي للحد منها .
  - الإسهام في إعداد قواعد البيانات الخاصة بأطفال بورسعيد ومدن القناة .
  - تقديم المشورة وتبادل الخبرات من خلال تنظيم الاتصالات مع الهيئات والمؤسسات المعنية بالطفولة داخل مصر وخارجها وعمل مظلة تحدد جوانب التعاون ورسم سياسة التطوير داخل بورسعيد في مجال الطفولة .
  - عمل مجلس أمناء من شخصيات كبار المحافظة لتدعيم المركز مادياً وأدبياً ومعنوياً .
  - العمل على تبادل الخبرات اللازمة لمختلف وحدات المركز من اجل تطوير العمل بها .
  - عمل مكتبة عملية متخصصة في مجالات الطفولة المختلفة ومزودة بأحدث التقنيات الحديثة.

### ■ أنشطة الوحدة:

- مجال الروضة النموذجية للأطفال العاديين .
- مجال الروضة النموذجية للأطفال ( طفل غير عادي ) .
- مجال العيادة النفسية والإرشاد النفسى .
- مجال الأبحاث والترجمة و الجودة .
- مجال الجودة والتقييم و التدريب .
- مجال حقوق الطفل .
- مجال تنمية مواهب ومهارات الأطفال.

<http://kind.psu.edu.eg/index.php2022>.

سابعا: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة

دمنهور:

### وحدة البحوث ودراسات الطفولة:

■ الهدف من الوحدة: يطوع ويسخر النتائج البحثي لكلية التربية للطفولة المبكرة في تقديم خدمات ومنتجات مبتكرة تسهم في تطوير هذا القطاع الأهم للإنسانية كلها .

كما أن عمل هذه الوحدة يأتي في إطار مسئولية الجامعة نحو خدمة المجتمع وتطويره والذي يعتبر طفرة تعليمية وبحثية هائلة وغير مسبوقه من نوعها، فالجامعة تسعى دائما نحو تسخير المنتج التعليمي والبحثي في تقديم خدمات غير تقليدية في تطوير المجتمع وتمميته

### ■ أنشطة الوحدة

تسعى دائما للارتقاء بالطالبات وإمدادهم بالمهارات اللازمة والخلفية النظرية والعملية لمهنة التدريس للتعامل مع طفل ما قبل المدرسة، باستخدام أحدث الطرق والوسائل التكنولوجية في التعليم وتصميم البرامج التعليمية، بالإضافة إلى توفير معلمات

متخصصات على درجة عالية من المهارة والجودة في الأداء، وتدعيم التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة للمعلمات غير المتخصصات أو المعلمات اللاتي لم يتلقين نظام إعداد متكامل وقائم على الجودة.

كما يتيح المركز طرق تعليمية للأطفال غير تقليدية وتقديم خدمات الحضانة للأطفال وتعليم الأطفال وإفادة للأسر المصرية.

<http://www.damanhour.edu.eg/kinderfac/Pages/home.aspx2022>

ثامنا: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية:

وحدة مركز الخدمة العامة:

▪ الهدف من الوحدة:

يهدف إلى إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية والبحوث العلمية والمؤتمرات وورش العمل لجميع فئات المتعاملين في مجال الطفولة.

▪ أنشطة الوحدة:

يحتوي على وحدة دار حضانة:

تقوم باستقبال الأطفال من سن عامين إلى أربع سنوات، ويقوم بالتدريس معلمات متخصصات في مجال تربية الطفل وفقا للمناهج التربوية الحديثة والمهارات التي تتفق مع المرحلة العمرية.

<http://mu.menofia.edu.eg/ECEDU/Home/a2022>

## تاسعا: وحدات ذات طابع خاص بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة:

### مركز الخدمة العامة :

#### ■ الأهداف العامة للمركز :

- تنظيم دراسات نظرية وتطبيقية حرة لمواجهة احتياجات المجتمع من أفراد وهيئات في ميادين رياض الأطفال والتربية وعلم النفس والتربية الموسيقية والحاسب الآلي وتقنيات التعليم والطفولة وغيرها من الأنشطة ذات العلاقة.
- إتاحة الفرصة لاستفادة أفراد المجتمع من إمكانات الكلية ومرافقها في المجالات المختلفة.
- تدريب أفراد المجتمع على استخدام التكنولوجيا الحديثة ورفع كفاءتهم العلمية والثقافية في شتى المجالات.
- تنظيم برامج التعليم المستمر لإتاحة فرص تعليمية مستمرة بهدف تنمية قطاعات المجتمع وتطويرها لعاونتها على التفاعل مع برامج تدريبية.
- إعداد وتنفيذ برامج التعليم التعاوني بهدف توفير الخبرة العلمية لفئات المجتمع في قطاعات العمل والإنتاج من خلال الدورات القصيرة ودورات إعادة التأهيل ودورات التدريب التحويلي.
- القيام بدور نشط في مجال نشر المعرفة والثقافة والوعي البيئي وذلك بإقامة قنوات والمؤتمرات والمحاضرات العامة والمعارض والحلقات الثقافية التي تسهم في نشر الوعي القومي وخدمة المجتمع ، والحد من التلوث والمساهمة في تعليم الكبار ومحو الامية.

- تقديم الاستشارات التربوية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وغيرهم من الباحثين في مجال تربية الطفل وعلم النفس والتربية.
- إجراء التحليلات الإحصائية وجدولة البيانات في مجال رياض الأطفال والبحوث الإنسانية.
- أنشطة وحدة الفنون والمهارات اليدوية:
- البرنامج التدريبي: "تصنيع الدمى والماسكات للطفل.
- البرنامج التدريبي لصناعة الحلوى والإكسسوار.
- البرنامج التدريبي لأساسيات الخط العربي.
- وحدة خدمات التنمية الحرفية والصناعات الصغيرة المنزلية.
- ندوات وورش عمل عن تدوير الخامات.
- ورش عمل لصيانة الاجهزة بالمنزل.
- ندوات عن التغذية السليمة لصحة الطفل والام.
- برنامج تدريبي لعمل منتجات الكروشييه.

<https://kinderfac.mans.edu.eg> ٢٠٢٢

## بعض المواقع الأثرية في الدول العربية التي تشمل الفنون التراثية وتأخذ صفة العالمية

مدينة طيبة القديمة ومقبرتها (الأقصر - جمهورية مصر العربية)



(شكل ٣)



(شكل ٢)

(شكل ٢) و (٣) طيبة هي عاصمة مصر في عصري الإمبراطوريتين الوسطى والحديثة و مدينة الإله أمون. شاهدة على الحضارة المصرية يوم بلغت ذروتها بما فيها من معابد وقصور الكرنك والأقصر ومقابر وادي الملوك ووادي الملكات.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٧٩م

<http://whc.unesco.org/ar/list/87#top20٢٠>

القاهرة الإسلامية (القاهرة - جمهورية مصر العربية)



(شكل ٥)



(شكل ٤)

(شكل (٤) و (٥)) محاطة بالعمران الحديث للقاهرة الحديثة، القاهرة القديمة هي إحدى أقدم مدن العالم الإسلامية بجوامعها ومدارسها وحماماتها وينايبعها. تأسست القاهرة الإسلامية في القرن العاشر وأصبحت مركز العالم الإسلامي الجديد وبلغت عصرها الذهبي في القرن الرابع عشر

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٧٩م

<http://whc.unesco.org/ar/list/89#top20>

دمشق القديمة (دمشق - دولة سوريا )



( شكل ٧ )



( شكل ٦ )

(شكل (٦) و (٧)) تم تأسيس هذه المدينة في الألفية الثالثة قبل الميلاد، ما يجعل منها إحدى أقدم المدن في الشرق الأوسط. وكانت دمشق في القرون الوسطى مركزاً لصناعة حرفية مزدهرة (سيوف وقماش الدنتلا)، أما الجامع الأموي الكبير الذي شيد في القرن الثامن في موقع محراب آشوري فيعتبر الأروع بين ١٢٥ نصباً ترقى إلى مراحل تاريخية مختلفة.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٧٩م (رقم ١٠)

<http://whc.unesco.org/ar/list/20#top20>

## مدينة القدس القديمة وأسوارها (القدس - دولة فلسطين)



(شكل ٩)

(شكل ٨)

(شكل ٨) و (٩) لطالما كان لمدينة القدس، المقدّسة في اليهودية والمسيحية والإسلام، قيمةً رمزيةً كبرى. فمن بين آثارها التاريخية التي يصل عدّها الى ٢٢٠، تفرد قبة الصخرة التي تمّ بناؤها في القرن السابع، بزخرفتها التي تتضمّن أجمل الأشكال الهندسية والوردية، والمسجد الأقصى.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٨١م

<http://whc.unesco.org/ar/list/148#top> 20٢٠

## مدينة شبام القديمة وسورها (حزرموت - دولة اليمن)



(شكل ١٠)

( شكل ١٠ ) تشكل هذه المدينة المسورة التي ترقى إلى القرن السادس عشر أحد أقدم النماذج وأفضلها للتنظيم المدني الدقيق المرتكز على مبدأ البناء المرتفع. وتعود تسميتها "بمانهاتن الصحراء" إلى مبانيها البرجية الشاهقة المنبثقة من الصخور.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٨٢م

<http://whc.unesco.org/ar/list/192#top2020>

موقع لبدة الأثري (لبتس ماغنا-لبدة الكبرى) (الخمس - دولة ليبيا )



( شكل ١٢ )



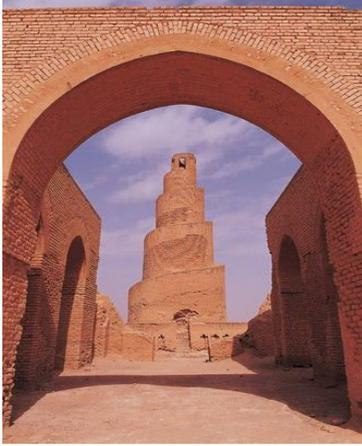
( شكل ١١ )

(شكل ١١) و ((١٢)) كانت لبدة إحدى أجمل حضارات الإمبراطورية الرومانية بعد أن جمّلها وكبّرها "سيبتيموس سيفيروس" ابن البلاد الذي أصبح إمبراطورا، وذلك بنصبها العامة الكبيرة، ومرفتها الاصطناعي، وسوقها، ومخازنها، ومحترفاتها وأحيائها السكنية.(بمدينة الخمس - دولة ليبيا)

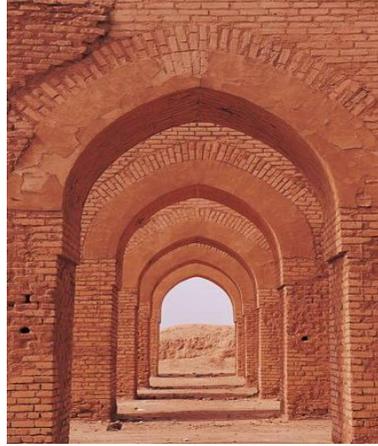
تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ١٩٨٢م

<http://whc.unesco.org/ar/list/183#top2020>

## مدينة سامراء الأثرية ( دولة العراق )



( شكل ١٤ )



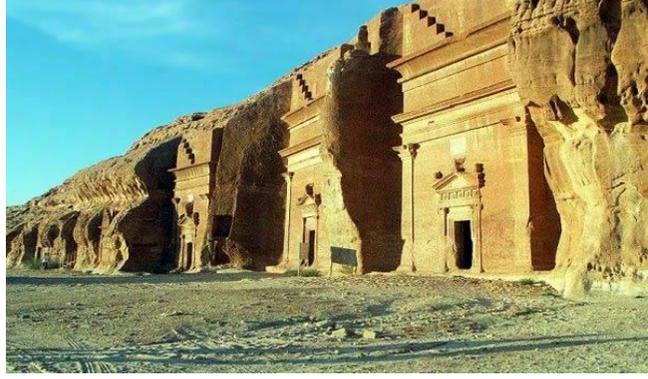
( شكل ١٣ )

(شكل ١٣) و (١٤)) تقع مدينة سامراء على ضفاف نهر دجلة وعلى مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال بغداد، وكانت مقر عاصمة إسلامية جبارة بسطت نفوذها على أقاليم الدولة العباسية التي امتدت خلال قرن من الزمن من تونس إلى وسط آسيا. تمتد المدينة بطول ٤١ كيلومترا ونصف الكيلومتر من الشمال إلى الجنوب، أما عرضها فيتراوح بين ٤ و ٨ كيلومترات. وتحتوي على ابتكارات هندسية وفنية طوّرت محلياً قبل أن تنقل إلى أقاليم العالم الإسلامي وأبعد من ذلك. ومن بين الآثار العديدة والبارزة الموجودة في الموقع المسجد الجامع ومئذنته الملوية، وقد شيئا في القرن التاسع الميلادي. ويبقى قرابة ٨٠٪ من المدينة الأثرية مطمورا ويحتاج إلى تنقيب.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ٢٠٠٨م

<http://whc.unesco.org/ar/list/276#top20٢٠>

## الحجر (مدائن صالح) ( المملكة العربية السعودية )



( شكل ١٥ )

( شكل ١٥ ) يشكل موقع الحجر الأثري (مدائن صالح) في المملكة العربية السعودية، أول موقع لها يدرج في قائمة التراث العالمي. كان يسمى في الماضي الحجرة، وهو أكبر موقع مُصان لحضارة الأنباط جنوب البتراء بالأردن. ويحوي مقابر ضخمة مُصانة جيداً، تعود واجهاتها المزخرفة إلى القرن الأول قبل الميلاد وصولاً إلى القرن الأول الميلادي. الموقع قائم على مسافة ٥٠٠ كلم من جنوب شرق البتراء، ويشمل حوالي ٥٠ نقشاً من الحقبة السابقة للأنباط، وعدداً من رسوم الكهوف. يحمل موقع الحجر شهادة فريدة عن حضارة الأنباط. وتعتبر مقابره الضخمة البالغ عددها ١١١ مقبرة (وقد زُين ٩٤ منها بالزخارف)، وآباره المائية، مثلاً استثنائياً عن الإنجازات المعمارية للأنباط وخبراتهم الهيدرولوجية.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ٢٠٠٨م

<http://whc.unesco.org/ar/list/1293#top2021>

## كنيسة المهد وطريق الحجاج، بيت لحم ( دولة فلسطين )



( شكل ١٧ )



( شكل ١٦ )

(شكل ١٦) و (١٧)) وهذا الموقع هو على مسافة ٢٠ كيلومترات من مدينة القدس ويوجد عند المكنة التي يعترف بها أبناء الديانة المسيحية، منذ القرن الثاني، على أنها مكان ولادة يسوع المسيح. وبنيت الكنيسة في العام ٣٣٩. وقد حافظ البناء الذي أعيد تشييده في القرن السادس بعد الحريق الذي أصاب الكنيسة، على بقايا الفسيفساء الأصلية على الأرض. ويشمل الموقع أيضا كنائس وأديرة، يونانية ولاتينية وأرثوذكسية وفرنسيسكان وأرمن، وكذلك أجراسا وحدائق متنوعة على طول طريق الحجاج.

تم التسجيل ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره منظمة اليونسكو عام ٢٠١٢م

<http://whc.unesco.org/ar/list/1433#top20٢١>

مواقع التراث العالمي هي معالم تقوم لجنة التراث العالمي بترشيحها ليتم إدراجها ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره اليونسكو ويعتبر كل موقع من مواقع التراث ملكاً للدولة التي يقع ضمن حدودها، ولكنه يحصل على اهتمام من المجتمع الدولي للتأكد من الحفاظ عليه للأجيال القادمة. وتشترك جميع الدول الأعضاء في الاتفاقية.

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيراتها:

### جدول (١)

#### توصيف الوحدات ذات الطابع الخاص موضع التحليل

الجامعة	اسم الوحدة	كود الوحدة
القاهرة	مركز الدراسات التربوية والنفسية والخدمات التعليمية	1
الإسكندرية	المركز التربوي للطفولة	2
المنيا	وحدة الابتكار وريادة الاعمال	3
المنيا	وحدة اكتشاف المواهب	4
المنيا	وحدة ارشاد الطفولة (مركز الخدمة العامة لرعاية الطفولة)	5
الفيوم	وحدة مسرح ومكتبة الطفل	6
الفيوم	وحدة انتاج الوسائل التعليمية	7
الفيوم	وحدة الامومة والطفولة	8
الفيوم	وحدة الصحة واللياقة	9
أسيوط	مركز الخدمة العامة	10
بورسعيد	مركز الخدمة العامة للطفولة والتنمية	11
دمنهور	وحدة البحوث ودراسات الطفولة	12
المنوفية	مركز الخدمة العامة	13
المنصورة	مركز الخدمة العامة ( وحدة الفنون والمهارات اليدوية )	14
المنصورة	مركز الخدمة العامة ( وحدة خدمات التنمية الحرفية والصناعات الصغيرة المنزلية )	15

تم استخدام المتوسط لتحديد درجة تحقق الارتباط والتفعيل لأهداف وأنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص، ولما كان المقياس المعتمد (٢-١-٠) فقد تم اعتماد القيمة (١) لتكون نقطة القطع التي يتحدد في ضوءها تحقق الارتباط والتفعيل؛ فإذا بلغت قيمة المتوسط (١) فأكثر دل على تحقق الارتباط أو التفعيل وإذا قلت قيمة المتوسط عن (١) دل ذلك على عدم تحقق الارتباط والتفعيل. مع الأخذ في الاعتبار أن تحديد درجة التفعيل اقتصر على مجموع ما هو مرتبط بشكل تام وما هو مرتبط بشكل جزئي واقصاء ما هو غير مرتبط.

### جدول (٢)

نتائج تحليل أهداف الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات رياض الأطفال (عينة

البحث)

التفعيل	الارتباط بالفنون التراثية		مدى التفعيل للمرتبط			الارتباط بالفنون التراثية			عدد الأهداف	كود الوحدة	
	%المتوسط	المتوسط	%المتوسط	المتوسط	غير مفعول	جزئي	تام	غير مرتبطة			جزئي
50	1.00	6.25	0.13	0	1	0	7	1	0	8	1
50	1.00	50	1.00	0	1	0	0	1	0	1	2
50	1.00	50	1.00	0	2	0	0	2	0	2	3
50	1.00	44.44	0.89	0	8	0	1	8	0	9	4
0	0	50	1.00	1	0	0	0	1	0	1	5
50	1.00	8.33	0.17	0	1	0	5	1	0	6	6
50	1.00	16.67	0.33	0	1	0	2	1	0	3	7
50	1.00	8.33	0.17	0	2	0	10	2	0	12	8
50	1.00	12.5	0.25	0	1	0	3	1	0	4	9
50	1.00	25	0.50	0	2	0	2	2	0	4	10
50	1.00	3.57	0.07	0	1	0	13	1	0	14	11
0	0	25	0.50	1	0	0	1	1	0	2	12
50	1.00	50	1.00	0	1	0	0	1	0	1	13
33.33	0.67	18.75	0.38	1	2	0	5	3	0	8	14
33.33	0.67	18.75	0.38	1	2	0	5	3	0	8	15

بفحص الجدول السابق يتضح أن ارتباط أهداف الوحدات ذات الطابع الخاص بالفنون التراثية تحقق في (٤) وحدات فقط وهي : (المركز التربوي للطفولة بالإسكندرية، وحدة الابتكار وريادة الأعمال بالمنيا، وحدة ارشاد الطفولة (مركز الخدمة العامة لرعاية الطفولة) بالمنيا، مركز الخدمة العامة بالمنوفية) حيث بلغت قيمة المتوسط في هذه الوحدات القيمة (١)، مما يعنى أن (٤) وحدات من أصل (١٥) ارتبطت أهدافهم بالفنون التراثية بنسبة ٢٦.٦٧% مما يدل على انخفاض اهتمام الوحدات بكليات التربية للطفولة المبكرة بالفنون التراثية للمواقع الأثرية. أما فيما يتعلق بالتفعيل فقد تم التعامل مع الأهداف المرتبطة جزئياً فقط لعدم وجود ارتباط تام واقصاء الأهداف غير المرتبطة في حساب المتوسط والنسبة المئوية للمتوسط وبناء عليه فقد بلغت قيمة التفعيل القيمة (١) في (١١) وحدة من أصل (١٥) بنسبة ٧٣.٣٣% وهي نسبة جيدة لتفعيل الأهداف ذات الارتباط بالفنون التراثية.

## جدول (٣)

نتائج تحليل أنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة  
(عينة البحث)

التفعيل	الارتباط بالفنون التراثية		مدى التفعيل			الارتباط بالفنون التراثية			عدد الأنشطة	كود الوحدة	
	%المتوسط	المتوسط	%المتوسط	المتوسط	غير مفعول	جزئي	تام	غير مرتبط			جزئي
50	1.00	12.5	0.25	0	3	0	9	3	0	12	1
50	1.00	10.71	0.21	0	3	0	11	3	0	14	2
50	1.00	30	0.60	0	3	0	2	3	0	5	3
50	1.00	50	1.00	0	2	0	0	2	0	2	4
0	0	0	0	0	0	0	13	0	0	13	5
50	1.00	12.5	0.25	0	1	0	3	1	0	4	6
50	1.00	30	0.60	0	3	0	2	3	0	5	7
50	1.00	21.43	0.43	0	3	0	4	3	0	7	8
50	1.00	10	0.20	0	1	0	4	1	0	5	9
50	1.00	16.67	0.33	0	3	0	6	3	0	9	10
50	1.00	7.14	0.14	0	1	0	6	1	0	7	11
0	0	0	0	0	0	0	3	0	0	3	12
50	1.00	12.5	0.25	0	1	0	3	1	0	4	13
50	1.00	33.33	0.67	0	2	0	1	2	0	3	14
0	0	12.5	0.25	1	0	0	3	1	0	4	15

بفحص الجدول السابق يتضح أن ارتباط أنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص بالفنون التراثية تحقق في (١) وحدة فقط وهي: (وحدة اكتشاف المواهب بالمنيا) حيث بلغت قيمة المتوسط في هذه الوحدة القيمة (١)، مما يعني أن (١) وحدة من أصل (١٥) ارتبطت أنشطتها بالفنون التراثية بنسبة ٦.٦٧% مما يدل على انخفاض اهتمام الوحدات بكليات التربية لطفولة المبكرة بأنشطة الفنون التراثية للمواقع الأثرية. أما فيما يتعلق بالتفعيل فقد تم التعامل مع الأنشطة المرتبطة جزئياً فقط لعدم وجود ارتباط تام واقصاء الأنشطة غير المرتبطة في حساب المتوسط والنسبة المئوية

للمتوسط وبناء عليه فقد بلغت قيمة التفعيل القيمة (١) في (١٢) وحدة من أصل (١٥) بنسبة ٨٠% وهي نسبة جيدة لتفعيل الأنشطة ذات الارتباط بالفنون التراثية.

ومن خلال النتائج الخاصة بالبحث والتي اكدت على انه يمكن تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي للمجتمع بالفنون التراثية للمواقع الاثرية.

من خلال الوصف والتحليل للوحدات ذات الطابع الخاص وعلى مدى تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص لتنمية الوعي للفنون التراثية للمجتمع والنتائج الإحصائية الخاصة بها فيرى الباحث ما يلي:

**أولاً: معوقات تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية:**

- كثير من الوحدات ذات الطابع الخاص بالكليات سابقة الذكر مرتبطة بمسمياتها وأهداف وحداتها بخدمة المجتمع والاهتمام بفنونه التراثية وتقدم الاستشارات لرقبه، ولكن لا توجد خطة سنوية معلنة محدد بها دورات وبرامج وتوعية ثابتة تخاطب شرائح المجتمع المختلفة في توعيته بالفنون التراثية.
- عدم وجود قنوات اتصال إعلامية تتبنى هذه الوحدات وتقوم بنشر وإيصال أهدافها إلى المجتمع والإعلان عن الدورات وورش العمل الخاصة بها في مجال الفنون التراثية.
- ندرة وجود وحدات منبثقة من الوحدات الرئيسية ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة، يكون هدفها الأول هو الحفاظ على الحرف الفنية التقليدية التراثية وتنمية الوعي بمجالات فنون التراث المختلفة والحفاظ عليه.

- وجود عائق مادي وهو نسبة دعم الموازنة لهذه الوحدات وخاصة بجمهورية مصر العربية والمقررة من وزارة المالية وهي تقارب نسبة ٣٥% من قيمة المقايضة لأي غرض أو منتج تضاف على إجمالي قيمة الفاتورة، مما يؤثر في هذه الوحدات الإنتاجية ولا يساعدها على التنافس والانفتاح على المجتمع المحيط بشكل ميسر .

### ثانياً: التصور المقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية:

- ١ - إنشاء وحدات منبثقة من الوحدات الرئيسية ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة، يكون الغرض الأساسي منها الاهتمام بالفنون التراثية من المباني والحرف والصناعات التقليدية التراثية المرتبطة بالمواقع الأثرية .
- ٢- أن تشمل الخطة السنوية للوحدات ذات الطابع الخاص، أساليب متنوعة لتنمية الوعي بالفنون التراثية للمجتمع مثل:
  - الندوات و اللقاءات التثقيفية وحلقات الحوار، بهدف تنمية ثقافة المجتمع بالتراث، وتعديل سلوكه تجاه الفنون التراثية ، وممارسة الدور التنويري للكليات .
  - إقامة ورش العمل والدورات التدريبية على الحرف في الفنون التراثية المتنوعة لشرائح المجتمع المختلفة.
  - عمل برامج متكاملة للحفاظ على عدم اختفاء الحرف التراثية الأصيلة وانحصارها بالمجتمع.
  - تشجيع المتدربين بهذه البرامج من خلال إقامة معارض للمنتجات الفنية التراثية وتسويقها.

٣- أن تضم مجالس الإدارة لهذه الوحدات عضويين من خارج المؤسسة الأكاديمية كالتالي:

- عضوا يتم اختياره من الإعلاميين (وذلك لاستحداث قنوات اتصال مع أجهزة الإعلام بصورة مباشرة، ونقل الدور الخدمي والتثويري للمجتمع بهذه الوحدات) .
- عضوا يتم اختياره من المراكز الثقافية ( للمساعدة في جذب فئات المجتمع المختلفة، وبخاصة الأطفال إلى التدريب بهذه الوحدات) .

٤ - تقديم تصور مقترح لنسبة ٣٥ % دعم الموازنة المضافة على إجمالي المقاييس بالوحدات ذات الطابع الخاص، حيث يتم استثناء الأعمال والتدريبات والورش التي تهدف إلى توعية المجتمع بالفنون التراثية بتلك الوحدات .

### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- ١- اهتمام الوحدات الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة بعقد الندوات لتوعية شرائح المجتمع المختلفة بأهمية الفنون التراثية والتعرف عليها .
- ٢- إقامة برامج تدريبية خاصة بالحرف التقليدية التراثية للطلبات والمجتمع المحيط برسوم رمزية بكليات التربية للطفولة المبكرة عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص لإحياء هذه الحرف.
- ٣- أن تقوم المؤسسات الحكومية المعنية والمتمثلة في وزارة التعليم العالي و المالية و الثقافة والآثار و السياحة وجمعيات المجتمع المدني بدعم الوحدات(ذات الطابع الخاص) الخاصة بفنون التراث بكليات التربية للطفولة المبكرة ، وتيسير عملها ، والعمل على إزالة العقبات منها .

٤- تدعيم الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لعمل بروتوكولات مع مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بالحفاظ على التراث والمواقع الاثرية.

٥- ضرورة استمرار الأنشطة الثقافية الفنية الداعمة للتعريف بالموروث المحلي.

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي والتوصيات السابقة يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

١- فعالية برامج تدريبية لإنتاج مشغولات يدوية تراثية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال.

٢- أثر استخدام المواقع الرقمية للوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة في إثراء الثقافة الفنية والاثريّة لدى المجتمع.

٣- فعالية برنامج الاثري الصغير لتنمية الوعي الاثري لدى الأطفال.

٤- فعالية برنامج للأنشطة الفنية المستوحاة من الفنون التراثية لتعزيز التنوع الفني لدى أطفال الروضة.

## المراجع:

- ١- إبراهيم بدوي وايمان شحاتة (٢٠٠٧) : البيان الختامي للمؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية(الماضي والحاضر والمستقبل)، الناشر رابطة الجامعات الإسلامية، أكتوبر ، القاهرة.
- ٢- إبراهيم عبد الزافع السمدوني، سهام يس محمد(٢٠٠٥) : تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع ، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٢٧، جزء اول أكتوبر، مصر.
- ٣- ابن منظور (١٩٩٩) : لسان العرب، ج ٦، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثالثة ،مؤسسة التاريخ العربي- بيروت لبنان.
- ٤- حسن حنفي (١٩٨٧) : التراث والتجديد " موقف من التراث القديم " مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٥- خالد محمود هيبه(٢٠١٦): "تطوير وتوظيف المناطق الاثرية بالمدن التاريخية: نماذج من المدن العربية التاريخية". دار نشر نور، ألمانيا.
- ٦- رئاسة الجمهورية (١٩٩٨) : المجالس القومية المتخصصة ،دور الأزهر وجامعته في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ،موسعة المجالس القومية المتخصصة ، مجلد ٢٤ ، مصر
- ٧- السيد عبد الفتاح القسبي (٢٠١٦) : الترميم الانشائي للمباني الاثرية والتاريخية ،ط١، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- غاميني ويجيسوريا وآخرون (٢٠١٦): إدارة التراث الثقافي العالمي. ترجمة ماري عوض، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - يونسكو .

٩- قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولأئحته التنفيذية (٢٠٠٩): الطبعة الثامنة والعشرون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مصر.

١٠- محمد عابد الجبري (١٩٩١): التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، لبنان.

١١- معتز عناد غزوان (٢٠١٠): الحضارة والتصميم، دار دجلة، عمان، الأردن.

مواقع الانترنت:

12 - <http://whc.unesco.org/ar/list/87#top20>

13 - <http://whc.unesco.org/ar/list/89#top20>

14 - <http://whc.unesco.org/ar/list/20#top20>

15- <http://whc.unesco.org/ar/list/148#top20>

16- <http://whc.unesco.org/ar/list/192#top20>

17- <http://whc.unesco.org/ar/list/183#top20>

18 - <http://whc.unesco.org/ar/list/276#top20>

19- <http://whc.unesco.org/ar/list/1293#top20>

20- <http://whc.unesco.org/ar/list/1433#top20>

21- <https://kind.cu.edu.eg/>

22 - <http://ecc.alexu.edu.eg/index.php/ar2022>

23 - <https://www.minia.edu.eg/kind/2022>

24- <https://www.fayoum.edu.eg/Ece/Gcs2022>

25- <https://www.aun.edu.eg/childhood/ar/qual/2022>

26- <http://kind.psu.edu.eg/index.php2022>

27-

<http://www.damanhour.edu.eg/kinderfac/Pages/home.aspx>  
2022

28-<http://mu.menofia.edu.eg/ECEDU/Home/a2022>

29- <https://kinderfac.mans.edu.eg2022>

## تصور مقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة في تنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية

د / رضوان رضوان علي زحام\*

### المستخلص:

نجاح الجامعة في اي مجتمع مرهون بمدى تفاعلها معه والاقتراب منه، فالجامعات اليوم لا تقاس بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمباني الضخمة وإنما تقاس بأعداد الأبحاث العلمية التي تسهم في تنمية المجتمع، وتعد الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة من الركائز التي تساهم بشكل فعال في ربط المؤسسات العلمية والبحثية بالمجتمع الخارجي المحيط. وانطلاقاً مما تعانیه الأمة العربية من تداعيات سلبية في التعامل مع التراث في ظل الأحداث الراهنة في بعض الدول العربية وخاصة التي تحتوي على الكثير من تلك الآثار التراثية الأصلية وهدف البحث إلى:

١- الكشف عن الوضع الراهن لدور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية.

٢- وضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الوحدات ذات الطابع الخاص لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية.

وتبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ووصفه وتحليله للوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة بجمهورية مصر العربية وأيضاً المواقع الأثرية للفنون التراثية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي والموتقة عالمياً.

\* مدرس التربية الفنية للطفل بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة.

من خلال الوصف والتحليل للوحدات ذات الطابع الخاص وعلى مدى تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص لتنمية الوعي للفنون التراثية للمجتمع والنتائج الإحصائية الخاصة توصل البحث للنتائج التالية:

**أولاً: معوقات تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية:**

- كثير من الوحدات ذات الطابع الخاص بالكليات سابقة الذكر مرتبطة بمسمايتها وأهداف وحداتها بخدمة المجتمع والاهتمام بفنونه التراثية وتقديم الاستشارات، ولكن لا توجد خطة سنوية معلنة محدد بها دورات وبرامج وتوعية ثابتة تخاطب شرائح المجتمع المختلفة في توعيته بالفنون التراثية.

- عدم وجود قنوات اتصال إعلامية تتبنى هذه الوحدات وتقوم بنشر وإيصال أهدافها إلى المجتمع والإعلان عن الدورات وورش العمل الخاصة بها في مجال الفنون التراثية.

- ندرة وجود وحدات منبثقة من الوحدات الرئيسية ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة، يكون هدفها الأول هو الحفاظ على الحرف الفنية التقليدية التراثية وتنمية الوعي بمجالات فنون التراث المختلفة والحفاظ عليه.

- وجود عائق مادي وهو نسبة دعم الموازنة لهذه الوحدات وخاصة بجمهورية مصر العربية والمقررة من وزارة المالية وهي تقارب نسبة ٣٥% من قيمة المقايسة لأي غرض أو منتج تضاف على إجمالي قيمة الفاتورة، مما يؤثر في هذه الوحدات الإنتاجية ولا يساعدها على التنافس والانفتاح على المجتمع المحيط بشكل ميسر.

## ثانياً: التصور المقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية الوعي لدى المجتمع بالفنون التراثية الخاصة بالمواقع الأثرية:

١- إنشاء وحدات منبثقة من الوحدات الرئيسية ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة، يكون الغرض الأساسي منها الاهتمام بالفنون التراثية. تشمل الخطة السنوية للوحدات ذات الطابع الخاص، أساليب متنوعة لتنمية الوعي بالفنون التراثية للمجتمع مثل: الندوات و اللقاءات التثقيفية وحلقات الحوار، إقامة ورش العمل والدورات التدريبية على الحرف في الفنون التراثية المتنوعة لشرايح المجتمع المختلفة، عمل برامج متكاملة للحفاظ على عدم اختفاء الحرف التراثية الأصيلة وانحصارها بالمجتمع، تشجيع المتدربين بهذه البرامج من خلال إقامة معارض للمنتجات الفنية التراثية وتسويقها.

٢- أن تضم مجالس الإدارة لهذه الوحدات عضويين من خارج المؤسسة الأكاديمية: عضوا يتم اختياره من الإعلاميين، عضوا يتم اختياره من المراكز.

٣- تقديم تصور مقترح لنسبة ٣٥ % دعم الموازنة المضافة على إجمالي المقاييس بالوحدات ذات الطابع الخاص، حيث يتم استثناء الأعمال والتدريبات والورش التي تهدف إلى توعية المجتمع بالفنون التراثية بتلك الوحدات .

كما أوصى البحث بإقامة برامج تدريبية خاصة بالحرف التقليدية التراثية للطلبات والمجتمع المحيط برسوم رمزية بكليات التربية للطفولة المبكرة عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص لإحياء هذه الحرف، وتدعيم الوحدات ذات الطابع الخاص بكليات التربية للطفولة المبكرة لعمل بروتوكولات مع مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بالحفاظ على التراث والمواقع الأثرية.

## **A proposed vision to activate the role of special units in the faculties of early childhood education in developing awareness among the community of the heritage arts of archaeological sites**

Dr. Radwan Radwan Ali Zeham \*

### **Summary**

The success of the university in any community depends on the extent of its interaction with it and getting close to it. Universities today are not measured by the record numbers represented by the numbers of students, faculty members and huge buildings, but rather by the numbers of scientific research that contribute to the development of the society. Effectively in linking scientific and research institutions with the surrounding external community. Based on the negative repercussions that the Arab nation suffers from in dealing with heritage. Considering the current events in some Arab countries, especially those that contain many of these original heritage effects, the research aimed at:

- 1- Revealing the current situation of the role of the special units in the faculties of early childhood education to develop awareness among the community of the heritage arts of archaeological sites.

---

\*Lecturer of art education for children, Department of Basic Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University.

2- Developing a proposed vision to activate the role of these units of a special nature to develop awareness among the community of the heritage arts of archaeological sites.

The research adopted the descriptive analytical approach in its study, description, and analysis of the special units in the faculties of early childhood education in the Arab Republic of Egypt, as well as the archaeological sites of heritage arts spread throughout the Arab world and documented globally.

Through the description and analysis of the special units and the extent of activating the special units to develop awareness of the heritage arts of the community and the special statistical results, the research reached the following results:

**First: Obstacles to activating the role of special units in the faculties of early childhood education to develop community awareness of the heritage arts of archaeological sites:**

- Many of the special units in the mentioned colleges are linked to their names and the objectives of their units with community service, interest in its heritage arts, and counseling, but there is no announced annual plan with fixed courses, programs, and awareness that addresses the different segments of society in raising awareness of heritage arts.

- The lack of media communication channels that adopt these units and publish and communicate their goals to the community and announce their courses and workshops in the field of heritage arts.
- The scarcity of units emanating from the main units of a special nature in the faculties of early childhood education, whose primary objective is to preserve heritage artistic crafts and to develop and preserve awareness of the various fields of heritage arts.
- The existence of a financial obstacle, which is the budget support rate for these units, especially in the Arab Republic of Egypt, as determined by the Ministry of Finance, and it is approximately 35% of the value of the assessment for any purpose or product added to the total value of the invoice, which affects these production units and does not help them to compete and open up to the surrounding community easily.

**Second: The proposed scenario to activate the role of units of a special nature in the faculties of early childhood education to develop awareness among the community of the heritage arts of archaeological sites:**

- 1- Establishing units emerging from the main units of a special nature in the faculties of early childhood education, the main purpose of which is interest in heritage arts. The annual plan of the units of a special nature includes various methods for developing awareness of the heritage arts of the community,

such as: seminars, educational meetings and dialogue panels, holding workshops and training courses on crafts in various heritage arts for different segments of society, implementing integrated programs to preserve the non-disappearance of authentic heritage crafts and their confinement. In the community, encouraging the trainees in these programs by holding exhibitions of heritage art products and marketing them.

- 2- The boards of directors of these units should include two members from outside the academic institution: a member selected from the media professionals, and a member selected from the centers.
- 3- Presenting a proposed scenario for 35% of budget subsidies added to the total assays in units of a special nature, where works, trainings and workshops aimed at educating the community about heritage arts are excluded in those units.

The research also recommended the establishment of training programs for heritage crafts for female students and the surrounding community with nominal fees in the faculties of education for early childhood through units of a special nature to revive these crafts and strengthening the units of a special nature in the faculties of early childhood education to work out protocols with civil society institutions for the preservation of heritage and archaeological sites.